

تفسير ابن كثير

شَاكِرًا لِّلْأَنْعَمِ^ج اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

وقوله : (شاكرًا لأنعمه) أي : قائمًا بشكر نعم الله عليه ، كما قال : (وإبراهيم الذي

وفي) [النجم : 37] أي : قام بجميع ما أمره الله تعالى به . وقوله : (اجتباه) أي :

اختاره واصطفاه ، كما قال : (ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين) [

الأنبياء : 51] . ثم قال : (وهداه إلى صراط مستقيم) وهو عبادة الله وحده لا شريك

له على شرع مرضي .